الاحترام وعلاقته بالتفكير المنظومي لدى عينة من المراهقين

إعداد

الباحثة / أية هشام السعيد علي ضيف

باحثة ماجستير كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

أ.د/ محمد رزق البحيري

أستاذ علم النفس وكيل كلية

الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

د/جيهـــان عيد زيدان

مدرس علم النفس

كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

تاريخ الاستلام : ١/ ٢/ ٢٠٢١م

تاريخ القبول : ٧/ ٢ /٢٠٢١م

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاحترام والتفكير المنظومي لدى عينة من المراهقين، ودراسة الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين في الاحترام، ثم المقارنة بين الذكور والإناث من المراهقين في التفكير المنظومي، **واشتملت عينة الدراسة** على (ن=١٣٠) مراهقا منهم (٦٥ذكور، ٦٥ إناث) تراوحت أعمارهم مابين (١٣-١٥) عاماً بمتوسط عمري قدره (١٣,٩٩) وانحراف معياري قدره (٠,٨١)، وتم اختيارهم بطريقة قصدية، **وقد تم الاستعانة بأدوات كانت:** مقياس الاحترام للمراهقين (إعداد: الباحثين)، ومقياس التفكير المنظومي للمراهقين (إعداد: الباحثين)، ومقياس جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظي (إعداد: طه المستكاوي، ٢٠٠٠)، ومقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي (إعداد: محمد سعفان، ودعاء خطاب، ٢٠١٦)، **النتائج:** أشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً **عند مستوى** (٠,٠١) بين درجات عينة الدراسة من المراهقين علي مقياسي الاحترام والتفكير المنظومي لدى عينة من المراهقين وأنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث المراهقين علي مقياس الاحترام للمراهقين في اتجاه الإناث، كما أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة من المراهقين من الذكور والإناث على مقياس التفكير المنظومي في اتجاه الإناث.

Abstract:

This study aimed to reveal the nature of the relationship between respect and systemic thinking among a sample of adolescents, and to study the differences between male and female adolescents in respect, then compare between male and female adolescents in systems thinking, and the study sample included (n = 130) adolescents of whom (65 males) 65 females) whose ages ranged between (13-15) years with an average age of (13.99) and a standard deviation of (0.81), and they were chosen in an intentional way, and tools were used: the Adolescent Respect Scale (Preparation: Researchers), and the Adolescent Systemic Thinking Scale. (Prepared by: Researchers), Assiut University's Scale of Non-Verbal Intelligence (Prepared by: Taha Al-Mestkawi, 2000), and the Scale of the Socio-Economic and Cultural Level (Prepared by: Muhammad Saafan and Doaa Khattab, 2016). (0.01) between the scores of the study sample of adolescents on the two scales of respect and systemic thinking among a sample of adolescents and that there are statistically significant differences between the mean scores of adolescent males and females on the scale of respect for adolescents in the direction of females. The mean scores of the study sample of adolescents, males and females, on the systemic thinking scale in the direction of females.

أولاً- مقدمة:

يعد الاحترام هي سمة المجتمعات الراقية المتحضرة، فأينما وجد الاحترام وجد التقدم والرقي في المجتمع، وأن الاحترام هي المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني، وتظهر في العديد من الأفعال والسلوكيات، وتمنح الفرد إمكانية اختيار السلوك الصادر منه، وتسهم في تشكيل شخصية الفرد، وتمنحه الشعور بالأمان، ويعد الاحترام سبباً في حفظ المجتمعات وبقائها، وتساعد على مواجهه التغيرات التي تحدث في المجتمع، فإن الاحترام يشبه التربة التي تزرع فيها بذور تنبت أحلى الثمار، فيجب أن تلتزم الأسر بالتربية السليمة للمراهق حتى تنشأ الأسر جيل صالح يساعد في تقدم المجتمع ورقيه وأن تستخدم الأسر الطريقة الصحيحة في تربية أبنائها عن طريق التفكير المنظومي التي تساعد في ترتيب وتنظيم سلوك المراهق، وأن يكتسب الاحترام بطريقة تتناسب مع شخصية المراهق **(نورهان أشرف، ٢٠١٨)**.

ويعد الاحترام السلوك الذي يصدر عن الفرد في مواقف تفاعله المختلف مع البيئة والأشخاص مقياسا لما يمتلكه من مبادئ وقيم وأخلاق، وفى هذا العصر الذي تتسارع فيه التغيرات وتتصارع فيه القيم والأفكار تبرز الحاجة إلى دراسة العوامل المختلفة التي تؤثر على سلوك الفرد في مواقف الحياة المختلفة، ويقف التفكير المنظومي وراء الاحترام الذي يتطور عند المراهق بناء على الطريقة الذي تمت فيها تعامله مع أسرته، ويتطور هذا السلوك يوما بعد يوم من خلال تعرض المراهق للمشاكل والمواقف الحياتية التى تواجه فى الحياه اليومية ومن خلال الأدوار التي يمارسها في الأسرة والمدرسة **(عبد الواحد حميد،٢٠٠٩)**.

ويعد التفكير المنظومي ركناً أساسياً في حياة الفرد فهو يساعد على الفهم الصحيح للأحداث عن طريق النظر إليها من خلال مجموعة من العلاقات المتبادلة؛ لرؤية ما وراء هذه الأحداث بطريقة أكثر عمقا بدلا من النظر إليها بشكل سطحي فهو تفكير كلى، ويمثل التفكير المنظومي قدرة المتعلم على تكوين الأبنية المعرفية

بصورة تنقله من التفكير المحدود إلى التفكير الشامل الذي يجعله ينظر إلى العديد من العناصر التي كان يتعامل معها باعتبارها موضوعات متباعدة فيراها مشتركة في العديد من الجوانب؛ لذلك يمكن تناول التفكير المنظومي على انه تفكير قائم على العلاقات الشبكية (**ستيته السيد، ٢٠١٣**).

ويعد الاحترام بمثابة القابلية على فهم الصواب من الخطأ وهو يعنى أن يكون لدى الفرد القدرة على التصرف في المواقف الحياتية بطريقة أحترام الاخرين مثل مراعاة مشاعر الآخرين مما يبعث لدى الفرد الشعور بالرضا والسعادة والثقة بالنفس وهذا يؤثر في صحة الطفل النفسية والاجتماعية (**نعمه سيد، ٢٠١٥**).

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة البحث عن الكمال، والاعتزاز بالذات، وبناء الاستقلالية، ويشعر المراهق بالذنب بسبب عجزه عن الوصول إلى المعايير الأخلاقية السليمة، ولا يكون المراهق مستعدا لتقبل المفاهيم الأخلاقية دون أن يقتنع بها ويودى ذلك إلى قلق المراهق واضطرابه، ويقع المعلمون أو الآباء في بعض الأخطاء عندما لا يهتمون بتدريب المراهق على اكتساب سلوكيات الذكاء الأخلاقي، ويتم ذلك عن طريق استخدام خطوات ومراحل تحتاج إلى طريقة التفكير المناسبة (**ناصر الشافعي، ٢٠٠٩: ٢٩**).

ثانيًا- مشكلة الدراسة:

نظراً لأننا نعيش في عصر من أبرز سماته التغير السريع والتعقيد المتزايد في كافة نواحي الحياة، أصبح من أكثر الصعوبات التنبؤ وتحديد نتائج من أفعالنا، لذا أصبحنا في حاجة إلى مدخل جديد للنظر إلى العالم والقضايا المعقدة بطريقة أوسع وأكثر ارتباطية وهذا يكون عن طريق التفكير المنظومي؛ فهو يساعد على التفتح الذهني وحب الاستطلاع والفهم الواضح والتخطيط الجيد والتنظيم وتقويم الأدلة وتحليل المشكلة، أو الموقف وإعادة تركيب مكوناته بمرونة مع تعدد طرق التركيب والتنظيم حتى نصل إلى حل مناسب للمشكلة، أو الموقف (**دنيا أحمد، ٢٠١٢: ١٧**).

يؤدى عدم الاهتمام باحترام الآخرين إلى ظهور العديد من المشكلات اليوم، ولا نكون مبالغين أن كثيراً من مشكلات مجتمعنا هي مشكلات أخلاقية يرجع سببها إلى عدم احترام الآخرين ، فمن الضروري أن نغير طريقة تفكيرنا، فالفهم المناسب للطريقة التي يفكروا بها المراهقين يساعد الوالدين على التعرف على الطريقة التي يكتسب بها الأبناء الاحترام لدى الآخرين وهناك فروق بين الذكور والإناث من حيث تعامل المراهقين البنات باحترام للآخرين لأن بعض الآباء يرون أن البنات يجب أن تتعامل باحترام وعليهن عقوبة ولا يفرضوا عقوبة على الذكور ويرون بعض الآباء أن الذكور لديهم الحرية فى التعامل مع الآخرين.**(عبير نصر الدين، ٢٠١٥).**

وقد اهتمت بعض الدراسات العربية والأجنبية بتوضيح أهمية التفكير المنظومي في حياة الفرد وتحليل المواقف السلوكية التي تواجه الفرد، فمن الدراسات التي أكدت على أهمية استخدام التفكير المنظومي، كانت نتائج دراسة "جون" (Jon,1997) التي أوضحت اكتساب الأطفال للاحترام عن طريق استخدام التفكير المنظومي. وكانت نتائج دراسة "آن وتيم" (Ann & Tim, 2006) التي ذهبت إلى أن التفكير المنظومي يساعدنا على التمييز بين السلوكيات الأخلاقية، ومعرفة أنماط عامة من السلوك، وتعرض للطلاب طرق جديدة للتفكير في المشاكل الأخلاقية. وكانت نتائج دراسة شيماء محمد (٢٠١٣) التي ذهبت إلى أن استخدام الخرائط الذهنية بشكلها المنظومي أدى ذلك إلى تنمية مهارات التفكير المنظومي، وذلك في إدراك العلاقات بين المفاهيم والقدرة على الربط بينها وتحليلها، وتركيبها، وتقويم المنظومة ككل.

فمن خلال عرض بعض نتائج الدراسات السابقة، والتي أوضحت أهمية استخدام التفكير المنظومي في حياة الفرد، وأنه يساعد في وصول الفرد إلى احترام الاخرين، وأن المراهق الذي يكون لديه تفكير منظومي يكون لديه احترام **وتثير مشكلة الدراسة الأسئلة الآتية:**

١- ما طبيعة العلاقة بين الاحترام والتفكير المنظومي لدى عينة من المراهقين؟
٢- هل يختلف المراهقين الذكور عن الإناث في الاحترام؟
٣- هل يختلف المراهقين الذكور عن الإناث في التفكير المنظومي؟

ثالثا- أهداف الدراسة:

تحددت أهداف هذه الدراسة في الآتي:

١- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاحترام والتفكير المنظومي لدى عينة من المراهقين.
٢- دراسة الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين في الاحترام.
٣- المقارنة بين الذكور والإناث من المراهقين في التفكير المنظومي.

رابعًا - أهمية الدراسة:

أمكن تقسيم أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية وأخرى تطبيقية في التالي:

أ- الأهمية النظرية:

١- تناول أحد الموضوعات البحثية المهمة في مجال علم النفس وهو الاحترام وعلاقته بالتفكير المنظومي لدى عينة من المراهقين لأنه يساعد المراهق على التعامل فى الحياة اليومية باحترام، ويجعله قادر على حل المشاكل التي تواجه بطريقة منظمة ومرتبة لخطوات يتم من خلالها التعامل بالاحترام مع الناس.
٢- رغم أهمية مرحلة المراهقة وأنها تشغل بال الكثير من الآباء والمعلمين، إلا أنه توجد ندرة في الدراسات العربية التي تناولت التفكير المنظومي لدى المراهقين.
٣- دراسة متغير وقائي مهم من متغيرات الصحة النفسية (الاحترام) لدى عينة من المراهقين.
٤- إثراء الإطار النظري عن متغير التفكير المنظومي والاحترام لدى عينة من المراهقين.

ب- الأهمية التطبيقية:

١- قد تفيد نتائج هذه الدراسة في ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير المنظومي لدى المراهقين، حتى يتم توسيع طريقة التفكير لديهم، وينظروا إلى المواقف والمشاكل التي تواجههم بنظرة كلية، حتى يصلوا إلى الحل المناسب.

٢- قد تفيد نتائج هذه الدراسة في لفت انتباه القائمين على إعداد المناهج بضرورة احتوائها على ما يحسن التفكير المنظومي لدى المراهقين الذكور والإناث.

٣- قد تفيد النتائج في لفت انتباه اختصاصي العلاج والإرشاد النفسي إلى إعداد برنامج لتحسين الاحترام لدى المراهقين الذكور والإناث إذا أشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض لدى أي منهما.

٤- قد تفيد النتائج في لفت انتباه اختصاصي العلاج والإرشاد النفسي إلى إعداد برنامج لتحسين التفكير المنظومي لدى عينة من المراهقين الذكور والإناث إذا أشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض لدى أي منهما.

٥- تعتمد هذه الدراسة في تحقيق أهدافها على إعداد مقياس الاحترام للمراهقين، وأيضاً إعداد مقياس للتفكير المنظومي للمراهقين والذي نأمل أن يكون بمثابة إضافة للمكتبة السيكولوجية العربية، ومما لا شك فيه أن إعداد مثل هذه المقاييس سيساعد في فتح مجالات بحثية وتطبيقات جديدة في المجالات التربوية، والإكلينيكية، والإرشادية.

٦- تعتبر هذه الدراسة بداية لسلسلة من الدارسات التي تهتم بتطبيق مهارات التفكير المنظومي بعيدا عن المواد الدراسية لطلاب المرحلة الإعدادية، وإنما تركز على الجوانب الأخلاقية لديهم.

خامسًا ـ مفاهيم الدراسة:

١) الاحترام Respect

يعرف بأنه المعرفة التي تجعل الفرد أكثر فعالية في تعامله مع العالم، وهو القدرة على فهم أفكار وانفعالات الآخرين عند التعامل معهم **(Gerjolj, 2008).**

كما أنه تطبيق المبادئ الخلقية، والسلوكيات الشخصية، والقيم، والقدرة على معرفة الصواب من الخطأ، وتطبيق السلوك بطريقة أخلاقية **(Clarken,2010)**.

التعريف الإجرائي: القدرة التي يمتلكها المراهق لفهم انفعالات الآخرين سواء كانت سالبة أو موجبة، والتحكم في رغباته وأفعاله وسلوكه، وتقدير الآخرين، وقبول وجهات نظر الآخرين، والتعامل معهم بطريقة موضوعية، ومعرفة الحقوق الذاتية، وحقوق الآخرين، والاستماع إلى الآخرين قبل إصدار الحكم عليهم، ويعبر عنه إجرائياً بالاستجابات اللفظية لعينة الدراسة من المراهقين على مقياس الاحترام **(إعداد الباحثين)**.

٢) التفكير المنظومي Systemic thinking

ويعرف بأنه هو نمط من أنماط التفكير يمارسه الأفراد، يعالج المواقف عن طريق منظومة متكاملة، وتتضح فيها العلاقات بين الموقف، ويوظف المهارات العقلية عن طريق تحليل المواقف، ثم أعادة تركيبها، وتكوين الصورة الكلية للموقف **(عايد خضر، ٢٠١٨)**.

التعريف الإجرائي: يقصد به في هذه الدراسة ذلك تحليل الموقف أو المنظومة إلى منظومات أو مواقف فرعية، وإدراك العلاقات بين أجزاء الموقف أو المنظومة أو بين موقف وموقف آخر، واختيار الأجزاء الناقصة وإضافتها إلى الموقف أو المنظومة حتى تتكون الرؤية الشاملة للموقف أو المنظومة، وإعادة تركيب المنظومة أو الموقف؛ فهو ينظر نظرة كلية للموقف أو المنظومة، ويعبر عنه إجرائياً بالاستجابات اللفظية لعينة الدراسة من المراهقين على مقياس التفكير المنظومي **(إعداد الباحثين)**.

٣) المراهقة Adolescence

تعرف بأنها مرحلة نمو تقع بين الطفولة والرشد، وهى مرحلة نمائية يتحول فيها الطفل من عالم الطفولة إلى عالم الكبار **(عادل عز الدين، ٢٠٠٨: ٥٠٧)**.

التعريف الإجرائي: هى عينة الدراسة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٣-١٥) عاماً، وليس لديهم أي إعاقات حسية، أو عقلية، أو مرض مزمن.

دراسات سابقة

يساعد التفكير المنظومي على تنمية الاحترام لدى المراهقين، لأن الذكاء بوجه عام مجموعة من القدرات التي تساعد المراهق على التطور في التفكير، فيستطيع من خلاله التفكير السريع في مجموعة من الخصائص المتعلقة بمشكلة ما، والقدرة على تصنيف الأفكار وفق قواعد محددة، واستنباط طريقة التصرف في أي موقف يواجه المراهق في حياته (**محمود محمد، ٢٠٠٩: ٢٧٠**).

أولاً- دراسات تناولت الاحترام لدى عينة من المراهقين:

- و**جمعه فاروق (٢٠١٣)** قام بدراسة لمعرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين الاحترام والصحة النفسية، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في الاحترام لدى عينة من المراهقين كما هدف أيضا إلى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في الصحة النفسية لدى عينة من المراهقين، وتم تطبيق أدوات البحث وهي مقياس الاحترام، ومقياس الصحة النفسية على عينة تكونت من (١٠٠) تلميذاً وتلميذة من المراهقين منهم (٥٠) ذكور و(٥٠) إناث اختيروا عشوائياً من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. وقد أسفرت النتائج عن وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الاحترام المختلفة والصحة النفسية، وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الاحترام لصالح الإناث.
- هدفت دراسة **أسماء محمد (٢٠١٧)** إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي لتنمية الاحترام في خفض التنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من الذكور والإناث، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠)، قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتكونت أدوات الدراسة من برنامج إرشادي عقلاني، ومقياس الاحترام، ومقياس للتنمر، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى

أثبات فاعلية للبرنامج في تنمية الاحترام وخفض التنمر، وجود فروق بين الذكور والإناث فى الاحترام لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اتجاه المجموعة التجريبية.

- هدفت دراسة **الهضبى (Alhdabi, 2019)** إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية الثلاث (التعامل بايجابية، والاستبدادية، والتسامح) والاحترام والكفاءة الذاتية والدافع للتعلم لدى المراهقين العمانيين الملتحقين بالصف السابع حتى الصف الحادي عشر وفى المدارس المتوسطة (الإعدادية) والثانوية، وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب بين التعامل بإيجابية والتسامح والاحترام وأرتبط فقط أسلوبان من الثلاثة وهما (التعامل بايجابية، والتسلط) ارتباطا مباشراً بدافع التعلم وارتبطت الكفاءة الذاتية ارتباطًا ايجابياً بتحفيز الطلاب.

ثانيًا ـ دراسات تناولت التفكير المنظومي لدى عينة من المراهقين:

- هدفت دراسة **يمامة حامد (٢٠١٥)** إلى تنمية مهارات التفكير المنظومي لتلاميذ المرحلة الإعدادية وذلك من خلال تنظيم محتوى مادة الدراسات الاجتماعية باستخدام النظرية التوسعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية وتكونت العينة من (٦٠) منقسمين إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وكانت أدوات الدراسة اختبار مهارات التفكير المنظومي وبرنامج لتنمية التفكير المنظومي، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية التفكير المنظومي لدى المجموعة التجريبية من المراهقين.

- هدفت دراسة **عادل إبراهيم (٢٠١٧)** إلى التعرف على أثر برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي في تنمية مهارات التفكير المنظومي وخفض العبء المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) مقسمين إلى (٣٠) مجموعة تجريبية و(٣٠) مجموعة ضابطة، وتكونت أدوات

الدراسة من مقياس مهارات التفكير المنظومي، ومقياس خفض العبء المعرفي لدى المرحلة الإعدادية، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير المنظومي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اتجاه المجموعة التجريبية.

- هدفت دراسة **أزهار محمد (٢٠١٩)** إلى استخدام استراتيجيات التعلم المستند إلى الدماغ وعلاقتها بكل من مهارات ما وراء المعرفة والتفكير المنظومي ويتم تدريس المنهج التعليمي في ضوء نظرية التعلم المستند إلى الدماغ باستخدام استراتيجيات مختلفة وهذه الاستراتيجيات إذا تم استخدامها تساعد الفرد على تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة والتفكير المنظومي، وكانت أدوات الدراسة مقياس التفكير ما وراء المعرفة والتفكير المنظومي، وكانت عينة الدراسة على تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تنمية التفكير ما وراء المعرفة، والتفكير المنظومي عن طريق استخدام استراتيجيات التعلم المستند إلى الدماغ، ووجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اتجاه المجموعة التجريبية.

ثالثا ـ دراسات تناولت العلاقة بين التفكير المنظومي والاحترام:

- هدفت دراسة **جون (Jon, 1997)** التعرف على السؤال التالي: كيف يمكننا دراسة الاحترام من خلال استخدام التفكير المنظومي؟ واستندت هذه الدراسة إلى الفلسفة التي طورها "بونج" من خلال تطوير عملية التفكير وتحويلها إلى تفكير منظومي شامل يشمل مجموعة من القيم الأخلاقية التي يجب أن يتعلمها الأطفال، وأجريت هذه الدراسة على عينة من الأطفال في المدارس (٩-١٢) عام الولايات المتحدة الأمريكية، وكانت نتيجة هذه الدراسة وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الاحترام والتفكير المنظومي.

- قامت دراسة آن **(Ann, 2006)** بالتعرف على الاحترام من خلال استخدام التفكير المنظومي لمعرفة أسباب استخدام السلوكيات الأخلاقية الخاطئة في المجتمع التي قام بها مجموعة من الخريجين في الولايات المتحدة، وكانت نتيجة هذه الدراسة أنه باستخدام التفكير المنظومي ومكوناته أدى ذلك إلى أن التفكير المنظومي يساعد على التركيز على رؤية السلوكيات الأخلاقية الخاطئة، والتمييز بدقة بين السلوك الخاطئ والسلوك الجيد، ومعرفة أنماط عامة من السلوك عبر الزمن، ويعرض للشباب طرق جديدة للتفكير في المشاكل الأخلاقية والوصول إلى حلها.
- وحاولت دراسة **محمد صفوت (٢٠١٧)** التعرف على فاعلية برنامج قائم على التفكير المنظومي لتنمية احترام لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذاً وتلميذة بالصف الخامس الابتدائي وتم تقسيمهم إلى (٣٠) تلميذاً وتلميذة مجموعة تجريبية، و(٣٠) مجموعة ضابطة، وباستخدام مقياس إدارة الذات وبرنامج تدريبي قائم على التفكير المنظومي، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى فاعلية البرنامج القائم على التفكير المنظومي في تحسين الاحترام لدى الأطفال المتفوقين دراسياً (المجموعة التجريبية).

تعقيب على الدراسات السابقة:

إن استقراء نتائج الدراسات السابقة تشير إلى ما يلي:

١- ندرة الدراسات التي تناولت الاحترام وعلاقته بالتفكير المنظومي لدى عينة من المراهقين – في حدود ما اطلعت عليه الباحثة – في البحوث والدراسات العربية والأجنبية.

٢- وجود ارتباط دال موجب إحصائياً بين الاحترام والتفكير المنظومي لدى طالبات الجامعة فقط ولم يتم ذكرها على وجود ارتباط بين المتغيرين على المراهقين فلهذا تم إجراء هذه الدراسة.

٣-وجود فروق دالة إحصائياً في بعض الدراسات بين الذكور والإناث بالنسبة لمتغير الاحترام في اتجاه الإناث.

٤-قلة دراسات التفكير المنظومي المرتبطة بالجانب النفسي فى حدود ما اطلعت عليه الباحثة.

٥-انخفاض درجة الاحترام لدى المراهقين الذكور كما في دراسة (أسماء محمد،٢٠١٧)، (جمعة فاروق، ٢٠١٣).

فروض الدراسة:

بناء على نتائج الدراسات السابقة تحددت فروض الدراسة في:

١- يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من المراهقين على مقياسي الاحترام والتفكير المنظومي.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث من المراهقين على مقياس الاحترام.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث من المراهقين على مقياس التفكير المنظومي.

أولاً- منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن؛ حيث الكشف عن العلاقة بين الاحترام والتفكير المنظومي لدى عينة الدراسة من المراهقين، والمقارنة بين الذكور والإناث من المراهقين في الاحترام والتفكير المنظومي.

ثانيًا - إجراءات الدراسة:

١- مجتمع العينة:

تحدد مجتمع العينة في المراهقين في بعض المدارس الإعدادية الحكومية المشتركة في محافظة القاهرة الذين تراوحت أعمارهم ما بين (١٣-١٥) عاماً بمتوسط عمري قدره (١٣,٩٩) وانحراف معياري قدره (٠,٨١)، في الصفوف الدراسية الأول والثاني والثالث الإعدادي، وتم اختيار العينة لأنها مرحلة من أهم

مراحل الحياة فهى تعتبر مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرشد فمرحلة المراهقة من أهم مراحل الحياة.

٢ـ عينة الدراسة:

تنقسم عينة الدراسة إلى:

- **عينة حساب الكفاءة السيكومترية:**

استعين بعينتين كالتالي:

الأولى: اشتملت على المراهقين (ن=١٣٠) لحساب الكفاءة السيكومترية لمقياسي الاحترام والتفكير المنظـــومي للمراهقين تراوحت أعمارهم ما بين (١٣-١٥) عاماً وذلك من نفس مدارس العينة الأساسية في محافظة القاهرة ونفس الصفوف الدراسية الأول والثاني والثالث الإعدادي.

الثانية: اشتملت العينة المستقلة على الأطفال (ن=٣٥) لحساب الكفاءة السيكومترية (صدق التمييز بين المجموعات المتباينة) لمقياسي الاحترام والتفكير المنظومي للأطفال تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٢) عاماً وذلك من نفس مدارس العينة الأساسية في محافظة القاهرة ونفس الصفوف الدراسية الرابع والخامس والسادس الابتدائي.

- **العينة الأساسية:**

اشتملت عينة الدراسة على (ن=١٣٠) من المراهقين (٦٥ ذكور، ٦٥ إناث) تراوحت أعمارهم ما بين (١٣-١٥) عاماً بمتوسط عمري قدره (١٣,٩٩) وانحراف معياري قدره (٠,٨١)، وتم اختيارهم بطريقة قصدية وفقًا للآتي:

أ- من خلال السجلات المتاحة، وسؤال أولياء الأمور وبمعاونة الإختصاصيين الاجتماعيين والإختصاصيين النفسيين اختير مجموعة من الأطفال وفقًا للآتي:

- ألا يكون لديهم إعاقة.
- ألا يكون لديهم أمراض مزمنة.

- ألا يكون لدى أحدهم إخوة معاقين.
- ألا يكون لدى أحد الوالدين إعاقة.
- ألا يكون أحد الوالدين متوفي.
- ألا يكون أحد الوالدين يعمل خارج مصر.
- ألا يكون الوالدين منفصلين.
- ألا يقل مستواهم الاقتصادي الاجتماعي الثقافي عن المتوسط بعد تطبيق مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي (محمد سعفان ودعاء خطاب، ٢٠١٦).
- وقد تم اختيار المراهقين الذين حصلوا على معامل ذكاء (٩٠) فأكثر بعد تطبيق مقياس جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظي (طه المستكاوي، ٢٠٠٠) واستبعاد الذين حصلوا على معامل أقل من ذلك.

وقد اختيرت هذه العينة في صورتها النهائية من مدرسة الزيتون الإعدادية (بنين) ومدرسة الشهيد محمد غنيم الإعدادية (بنات) من إدارة الزيتون التعليمية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة القاهرة.

التكافؤ بين المراهقين الذكور والإناث:

١- التكافؤ بين عينتي الذكور والإناث من المراهقين في العمر:

للتأكد من التكافؤ بين عينة الدراسة الذكور والإناث من المراهقين في العمر، والتأكد من التكافؤ بين عينة الدراسة الذكور والإناث من المراهقين في الذكاء بتطبيق مقياس جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظي (إعداد: طه المستكاوي، ٢٠٠٠)، للتأكد من تكافؤ عينة الدراسة الذكور والإناث من المراهقين في المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي بتطبيق مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي (إعداد: محمد سعفان ودعاء خطاب، ٢٠١٦) بحساب اختبار (ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة وكما يتبين من الجدول التالي:

المتوسطان والانحرافان المعياريان وقيمة (ت) ودلالتها بين عينة الدراسة من المراهقين الذكور والإناث في العمر و الذكاء والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي

المجموعة / المتغـــير	ذكور (ن=٦٥)		إناث (ن=٦٥)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
العمر	١٣,٩٨٤	٠,٨١٩	١٤,٠٠١	٠,٨١٠	٠,١٠٨	غير دالة
الذكاء	١٠٦,٤٤٤	٢,٩٦٧	١٠٦,٦٦٧	٣,٣٩٤	٠,٣٩٩	غير دالة
المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي	٦٦,١٠٧	٢,٨٢٩	٦٥,٩٢٣	٤,٣٨٨	٠,٢٨٥	غير دالة

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي عينة الدراسة الذكور والإناث فـــي العمر؛ مما يؤكد على تكافؤ المجموعتين في العمر والذكاء والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

٣ـ أدوات الدراسة:

اعتمد الباحثين لتحقيق أهداف هذه الدراسة والتحقق من صدق فروضها على الأدوات التالية:

مقياس الاحترام :

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة أعد الباحثين مقياس الاحترام بهدف معرفة الفروق بين الذكور والإناث على مقياس الاحترام لعينة المراهقين، وتتراوح أعمارهم من (١٣-١٥) عاماً بمتوسط عمري قدره (١٣,٩٩) وانحراف معياري قدره (٣,١٧)، وتم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا والتجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس على عينة عددها (٣٥) وكان معامل ألفا (٠,٨٢)، وكان معامل التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس (٠,٧٧)، فمن خلال هذا قيمتها أعلى من (٠,٧)، ويوضح ذلك أن المقياس ثباته مقبول، وتم حساب صدق المقياس بطريقة التمييز بين المجموعات المتباينة وأشارت نتائج هذا المقياس الذي تم تطبيقه على عينة المراهقين إلى وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

مقياس التفكير المنظومي:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة أعد الباحثين مقياس التفكير المنظومي بهدف معرفة الفروق بين الذكور والإناث على مقياس التفكير المنظومي لعينة المراهقين، وتتراوح اعمارهم من (١٣-١٥) عاماً بمتوسط عمري قدره (١٣,٩٩) وانحراف معياري قدره (٣,١٧)، وتم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا والتجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس على عينة عددها (٣٥) وكان معامل ألفا (٠,٩١)، وكان معامل التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس (٠,٧٧)، فمن خلال هذا قيمتها أعلى من (٠,٧)، ويوضح ذلك أن المقياس ثباته مقبول، وتم حساب صدق المقياس بطريقة التمييز بين المجموعات المتباينة وأشارت نتائج مقياس الاحترام التي تم تطبيقه على عينة المراهقين إلى وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

- إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

- أجريت الدراسة في شهري نوفمبر وديسمبر ٢٠٢٠ وكان في مدرسة الزيتون الإعدادية (بنين)، ومدرسة الشهيد محمد غنيم (بنات)، ومدرسة الزيتون الابتدائية المشتركة، وكانت هذه المدارس من إدارة الزيتون التعليمية، بالبدء باختيار العينة ثم حساب التكافؤ بين عينة المراهقين الذكور والإناث على متغيرات الذكاء والعمر والمستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي.
- وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة المراهقين بصورة جماعية في مكتبة كل مدرسة من المدارس المذكورة سالفاً حيث أن كل منها تتسع لعدد أفراد عينتي الذكور والإناث كل على حده، وروعي التطبيق على الذكور والإناث في كل مدرسة في نفس التوقيت وكان بعد الحصة الثانية حتى يكون الفرد قد نسي أثر الطريق عليه، وكان التطبيق لكل عينة في يوم منفصل وفي مدرستها.
- وقد طُبق مقياس الاحترام للمراهقين أولا، ثم مقياس التفكير المنظومي للمراهقين، وبنفس الطريقة، وتم تطبيق مقياسي الاحترام والتفكير المنظومي

على الأطفال من (٩-١٢) عاماً، وتم استخدام اختبار (ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة لحساب صدق التمييز بين المجموعات المستقلة لمقياسي الاحترام للمراهقين والتفكير المنظومي للمراهقين.

ـ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صدق فروضها وبناء على حجم عينتها استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

١- النسب المئوية في حساب اتفاق المحكمين على عبارات المقياس.
٢- معامل ألفا لكرونباخ لحساب ثبات مقياسي الاحترام للمراهقين والتفكير المنظومي للمراهقين.
٣- معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات التجزئة النصفية لمقياسي الاحترام للمراهقين والتفكير المنظومي للمراهقين، والتحقق من صدق الفرض الأول لتحديد طبيعة العلاقة بين الاحترام والتفكير المنظومي لدى عينة الدراسة.
٤- معادلة سبيرمان – براون لتصحيح طول المقياس في حساب معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياسي الاحترام للمراهقين والتفكير المنظومي للمراهقين.

اختبار (ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة لحساب صدق التمييز بين المجموعات المستقلة لمقياسي الاحترام للمراهقين والتفكير المنظومي للمراهقين، والتحقق من صدق الفرضين الثاني والثالث في المقارنة بين الذكور والإناث المراهقين في الاحترام والتفكير المنظومي.

نتائج الفرض الأول

ينص على "**يوجد ارتباط دال موجب إحصائياً بين درجات عينة الدراسة على مقياسي الاحترام للمراهقين والتفكير المنظومي للمراهقين**".

يعد الاحترام ليس فقط يشمل القدرة على التفكير بشكل أخلاقي بل يتضـــمن القدرة على الفهم والتحليل للأخلاق مما يؤدي ذلك إلى وجود ارتباط بين الاحتـــرام

والتفكير المنظومي، ويتبنى الاحترام سمات وخصائص شخصية تجعل المراهق يوجه سلوكه إلى السلوكيات الصحيحة، والاحترام يجعل المراهق يفكر بشكل منطقي ومنظم بالنسبة للسلوكيات التي يقوم بفعلها **(ولاء زايد، ٢٠١٩)**.

وللتحقق من صدق هذا الفرض حسب الباحثين معامل ارتباط بيرسون

قيم معاملات الارتباط بين درجات عينة المراهقين

(ن=١٣٠) على مقياسي الاحترام والتفكير المنظومي للمراهقين

المتغيرات	الاحترام
التفكير المنظومي	٠,٧٧٣**

**** دال عند مستوى (٠,٠١)**

قق من صدق الفرض الأول؛ حيث وجد ارتباط موجب دال إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة من المراهقين مقياسي الاحترام والتفكير المنظومي.

وبمقارنة هذه النتيجة بنتائج الدراسات السابقة التي تيسر الاطلاع عليها نلاحظ أنها اتفقت مع نتائج دراسة جون (Jon,1997) حيث إن اتفقت نتائج الدراسات على وجود ارتباط موجب بين الاحترام والتفكير المنظومي، وأن الشخص الذي لديه الاحترام لديه تفكير منظومي فإن المراهق الذي لديه وعي بالنموذج العقلي والتفكيري بطريقة منظومية فإن هذا يرتبط بقدرة المراهق على حل المشكلات المعقدة، كما أن الاحترام يتأثر بتفكير وتأمل وإدراك ويرتبط ببصيرة المراهق التي تهدف إلى تحليل المواقف المختلفة فبذلك يقوم المراهق بأخذ المواقف التي تواجه والقيام بتحليلها ورسم خطوطها الأساسية للوصول إلى المثل العليا الصحيحة.

ثانيًا- نتائج الفرض الثاني:

ينص على "**توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال الذكور والإناث على مقياس الاحترام للمراهقين**".

وللتأكد من صدق هذا الفرض حسب الباحثين اختبار(ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، أشارت نتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الذكور والإناث المراهقين على مقياس الاحترام للمراهقين وذلك في اتجاه المراهقات الإناث كما فى الجدول التالي:

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها
بين المراهقين الذكور والإناث على مقياس الاحترام للمراهقين

المجموعة / المكون	ذكور (ن=٦٥)		إناث (ن=٦٥)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
الاحـــــترام	٧٣,٦٠٠	٦,٥٩٩	٧٩,٩٨٤	٥,٤٥٨	٦,٠١٠	٠,٠١

وبمقارنة هذه النتيجة بنتائج الدراسات السابقة التي تيسر الاطلاع عليها نلاحظ أنها اتفقت مع نتائج دراسة (جمعة فاروق، ٢٠١٣) ودراسة (أسماء محمد، ٢٠١٧) والتي هدفت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاحترام في اتجاه الإناث حيث أن الدراسات اتفقت على أن الاحترام يكون لدى الإناث أكثر من الذكور لأن الإناث بطبيعتها وتكوينها النفسي أكثر احترامًا وضبط الذات ويكون لديها القدرة على ضبط النفس، وكما أن بعض الأسر تعمل على غرس الفضائل الأخلاقية وتنمية الاحترام لدى الأبناء ولكن الالتزام بالقواعد والفضائل الأخلاقية دون أن تنظر بعض الأسر إلى الذكور بأنهم ليس لديهم عقوبة على مخالفة القواعد الأخلاقية أو الالتزام بالأخلاق.

وإن المراهقين الذين لديهم احترام يكون لديهم القدرة على إدراك الألم لدى الآخرين، وأنهم يتمتعون بالقدرة على ضبط النفس عن القيام ببعض الأعمال غير الأخلاقية، ولديهم المهارة في الإنصات إلى الآخرين قبل إصدار الحكم عليهم، ويتعاملون مع الآخرين باحترام، ويتقبلوا الاختلاف بين وجهات نظر الآخرين (**مروة أحمد، ٢٠١٠**).

ثالثاـ نتائج الفرض الثالث:

ينص على "**توجد فروق دالة إحصائياً من المراهقين الذكور والإناث على مقياس التفكير المنظومي للمراهقين**".

وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار (ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة،

أشارت نتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين الذكور والإناث على مقياس التفكير المنظومي وذلك في اتجاه المراهقات الإناث كما فى الجدول التالي:

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها
بين المراهقين الذكور والإناث على مقياس التفكير المنظومي

المجموعة / المكون	ذكور (ن=٦٥)		إناث (ن=٦٥)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
التفكير المنظومي	٦١,٨٧٦	٤,٦١٨	٦٨,٢٧٦	٢,٦٤٨	٩,٦٩٢	٠,٠١

وبمقارنة هذه النتيجة بنتائج الدراسات السابقة التي تيسر الاطلاع عليها نلاحظ أنها اتفقت مع نتائج دراسة (ستيتة السيد، ٢٠١٣) والتي هدفت إلى توضيح الفرق بين الذكور والإناث على مقياس التفكير المنظومي، وكانت النتيجة لوجود فرق بين الذكور والإناث لصالح الإناث على مقياس التفكير المنظومي، ويرجع ذلك إلى أن الإناث لديهم تفوق في القدرات العقلية والتحليلية والإدراكية، وذلك لأن الإناث يهتموا بكل التفاصيل وإدراك جميع العناصر في أي شكل منظومي، وأن التفكير المنظومي يساعد على إيجاد حلول ذكية ودائمة للمشكلات، وأن التفكير المنظومي له دور هام في حياة المراهق، وأن المراهق الذي يتمتع بالتفكير المنظومي يستطيع اتخاذ القرار ويواجه ضغوط الدراسة وصعوبتها (**جابر عبد الحميد، ٢٠١٧**).

رابعًا ـ توصيات الدراسة:

تنقسم توصيات الدراسة إلى توصيات تطبيقية توصي هذه الدراسة في ضوء نتائجها ونتائج الدراسات السابقة وبحوث مقترحة نشير إليها فيما يلي:

أ- توصيات تطبيقية:

توصي هذه الدراسة في ضوء نتائجها ونتائج الدراسات السابقة بضرورة ما يلي:

١. احتواء الأنشطة الصفية واللاصفية على ما ينمي الاحترام للمراهقين الذكور.

٢. تدريب المعلمين على كيفية تحسين الاحترام لدى المراهقين الذكور .

٣. قيام وسائل الإعلام بإبراز أهمية الاحترام كمتغير إيجابي مهم في النجاح في الحياة.

٤. عقد ندوات بالمدارس عن أهمية الاحترام في حياة المراهق الحالية والمستقبلية.

٥. تنظيم برامج تدريبية للمعلمين في المدارس عن كيفية التعامل مع المراهقين بصفة عامة، والمراهقين الذين يحتاجوا إلى تنمية الاحترام لديهم.

٦. تدريب الآباء على كيفية تنمية الاحترام لدى المراهقين الذكور حتى ينشئ جيل يعتمد على القواعد ويلتزم بالقوانين الأخلاقية.

٧. احتواء المناهج الدراسية بما ينمي الاحترام لدى المراهقين.

٨. عقد دورات تدريبية للاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين في المدارس عن كيفية تنمية الاحترام لدى المراهقين الذكور.

ب-بحوث مقترحة:

١. فاعلية برنامج في تنمية الاحترام لدى عينة من المراهقين الذكور.

٢. الاحترام وعلاقتها بالتفكير المنظومي لدى عينة من الأطفال من مراحل تعليمية مختلفة.

٣. تحسين التفكير المنظومي لدى عينة من المراهقين الذكور.

٤. العلاقة بين التفكير المنظومي والصحة النفسية لدى عينة من المراهقين.

٥. العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والاحترام لدى من المراهقين.

٦. فاعلية برنامج لتنمية الاحترام لتحسين المهارات الحياتية لدى عينة من المراهقين.

٧. أثر أساليب المعاملة الوالدية في تنمية الاحترام لدى عينة من المراهقين.

٨. فاعلية برنامج قائم على الواقع الإفتراضي لتحسين الاحترام لدى عينة من المراهقين.

٩. النموذج البنائي لعلاقة الأمن النفسي بالاحترام لدى عينة من المراهقين.

١٠. فاعلية برنامج لتحسين تنظيم الذات باستخدام التفكير المنظومي لدى عينة من المراهقين.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع العربية:

١- أزهار محمد (٢٠١٩). **استراتيجيات التعلم المستند إلى الدماغ وعلاقتها بكل من مهارات ما وراء المعرفة والتفكير المنظومي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.** رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٢- أسماء محمد (٢٠١٧). **فعالية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي لتنمية الذكاء الأخلاقي في خفض التنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.** رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٣- جابر عبد الحميد (٢٠١٧). أثر برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي في تنمية مهارات التفكير المنظومي لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية. **مجلة العلوم التربوية**، ٣، ٥٣٩-٥٦٥.

٤- جمعه فاروق (٢٠١٣). **الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من المراهقين.** رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة المنوفية.

٥- دنيا أحمد (٢٠١٢). **سيكولوجية التفكير المنظومى.** القاهرة: دار الفكر العربي.

٦- رعد رزوقي، وسهي عبد الكريم (٢٠١٥). **التفكير وأنماطه.** الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٧- ستيته السيد (٢٠١٣). **فاعلية استخدام المدخل المنظومى في تدريس التاريخ لتنمية المفاهيم التاريخية وبعض مهارات التفكير المنظومى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.** رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طنطا.

٨- عادل إبراهيم (٢٠١٧). **أثر برنامج قائم على نموذج التعلم البنائى في تنمية مهارات التفكير المنظومي وخفض العبء المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.** رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

٩- عادل عز الدين (٢٠٠٨). **علم نفس النمو.** القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

١٠- عايد خضر (٢٠١٨). **فاعلية استخدام خرائط المعرفة العلمية في تحصيل مادة الكيمياء والتفكير المنظومي لدى طلاب الصف الرابع العلمي.** رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمارات.

١١- عبد الواحد حميد (٢٠٠٩). **التفكير المنظومي، توظيفه في التعلم والتعليم، استنباطه من القرآن الكريم.** عمان: دار ديبونو للنشر والتوزيع.

١٢- عبير نصر الدين (٢٠١٥). **تنمية مهارات التفكير المنظومي وأثرها على السلوك الأخلاقي لدى طالبات الجامعة.** رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

١٣- محمد صفوت (٢٠١٧). **فعالية برنامج قائم على التفكير المنظومى في تنمية إدارة الذات لدى تلاميذ المتفوقين دراسيًا.** رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بنى سويف.
١٤- محمود محمد (٢٠٠٩). **مقدمة في تدريس التفكير.** عمان: دار الثقافة.
١٥- مروة أحمد (٢٠١٠). **مكونات الذكاء الأخلاقي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.** رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة قناة السويس.
١٦- ناصر الشافعي (٢٠٠٩). **فن التعامل مع المراهقين مشكلات وحلول.** القاهرة: دار البيان.
١٧- نعمه سيد (٢٠١٥). **الذكاء الأخلاقي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المراهقين والمراهقات في المرحلة الثانوية من التعليم العام.** رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر.
١٨- نورهان أشرف (٢٠١٨). **التفكير المنظومى وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية.** رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بورسعيد.
١٩- ولاء زايد (٢٠١٩). **القدرة التنبؤية للهوية الأخلاقية والذكاء الأخلاقي بالسلوك الأخلاقي.** رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك.
٢٠- يمامة حامد (٢٠١٥). **تنظيم محتوى مادة الدراسات الاجتماعية في ضوء النظرية التوسعية لتنمية التفكير المنظومى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.** رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنصورة.

ثانيًا- المرجع الأجنبية:

21. Alhadabi, A. (2019). Modeling parenting styles, moral intelligence academic, efficacy and learning motivation among adolescents. **Asia Pacific Journal Of Education,** 39(1), 133-153.
22. Ann, B., & Tim, H. (2006). Exploring ethical dilemmas using the "Drifting Goals" Archetype. **Journal of management education,** 30(1), 134-148.
23. Clarken, R. (2010). **Considering moral intelligence as part of holistic education**. Faculty of education, Northern Michigan University.
24. Gerjolj, S. (2008). The relevance of moral intelligence in educational processes. **Journal of contemporary research in business,** (8), 15-16.
24. Jon, A. (1997). Aspects of ethics in systemic thinking. **Kybernetes,** 26(9), 983-1000.